

مهرجان حماة الثقافي يواجه التطرف بالفن والثقافة

وفي تصريح إعلامي له لفت سامي طه مدير ثقافة حماة إلى أن المهرجان يتميز هذا العام باستضافة أكثر من عشر فرق فنية ومسرحية مبينا أنه سيتم خلال المهرجان إطلاق مجموعة من الجوائز تشجيعاً للمواهب الإبداعية منها جائزة الدكتور وجيه البارودي للشعر وجائزة القاص قدري العمر وجائزة الخط العربي فضلا عن تكريم شخصيات راحلة لها بصمات واضحة في إغناء المسيرة الثقافية والإبداعية والفنية في المحافظة.

المهرجان يتضمن عددا من العروض المسرحية إضافة إلى معرض تشكيلي ومعرض للكتاب علاوة على نشاطات فنية وثقافية

المهندس مجد حجازي معاون مدير ثقافة حماة بيّن أن معرض الكتاب الذي يعد من أهم أركان المهرجان سيكون غنيا بالمطبوعات الحديثة للهيئة العامة السورية للكتاب ويضم 350 عنوانا و1500 نسخة في موضوعات متنوعة مشيراً إلى أن المعرض سيترافق مع حفل توقيع كتاب لأكثر من كاتب خلال المهرجان. أما معرض الفن التشكيلي فيشارك فيه عشرون فنانا بـ50 عملاً فنياً تشكيليًا بتقنيات مختلفة تضم مختلف المذاهب الفنية التجريدية والتكعيبية والواقعية والرمزية وذلك وفق فادي عطوره رئيس مركز سهيل الأحب للفنون التشكيلية.

«دبي للثقافة» تقدم مسرحية «أشبوتيل»

المناصت الرقمية طريقة فعّالة ومثمرة، ونود توجيه شكرنا إلى «دبي للثقافة» على دعمها ومساندتها في توسيع نطاق المسرحية وجعلها عالمية، سيكون الجمهور على موعد مع تجربة مسرحية تفاعلية غامرة ولا تتسنى عبر الإنترنت. يُشار إلى أن «أشبوتيل» هي مسرحية مستوحاة من حكاية خرافية أوروبية تعود إلى العام 1812 كتبها الأخوان جريم، وتروي قصة فتاة تحولت إلى الفقر والاستبعاد نتيجة مكايد زوجة أبيها وأخواتها غير الشقيقات، غير أنها وبمساعدة مخلوق خرافي تصفط طائر ونصفه الآخر شجرة، تستطيع التحرر، والوصول إلى قصر الأمير، محاولة الفوز بقلبه.

«أشبوتيل» هي مسرحية مستوحاة من حكاية خرافية أوروبية تعود إلى العام 1812 كتبها الأخوان جريم

تقدم المسرحية تجربة شيقة من نوع جديد تتيح للجمهور أن يكون جزءاً منها والتفاعل معها في عدة محطات، حيث سيُطلب منه مساعدة «أشبوتيل» لإكمال مهامها، وحضور الحفل في القصر، وربما أيضاً التعامل مع أخواتها غير الشقيقات.



عرض مسرحي تفاعلي

حماة (سوريا) - انطلقت فعاليات مهرجان حماة الثقافي الثاني الذي تقيمه مديرية ثقافة حماة بتكريم كوكبة من مبدعي ومثقفي المحافظة وتقديم عروض فنية متنوعة على خشبة دار الأسد للثقافة والفنون.

ويتضمن المهرجان، الذي تواصلت فعالياته على مدى أسبوع، أنشطة ثقافية من حفلات فنية وترائية ومعارض للفن التشكيلي والتصوير الضوئي والخط العربي وعروض مسرحية وسينمائية وأنشطة للأطفال في مديرية ثقافة حماة ومختلف المراكز الثقافية بالمحافظة.

وأشارت معاونة وزير الثقافة سناء الشوا في تصريح صحافي خلال حفل افتتاح المهرجان إلى دور الثقافة في توعية الناس ومواجهة الفكر الظلامي بلغة الموسيقى والفن والحضارة.

وأكدت الشوا أنه كلما اشتدت الأزمات كلما زاد دور الثقافة في توعية الناس والنهوض بمستواهم الثقافي والفكري، لافتة إلى أن حماة تتميز بمبدعيها وفنانيها على الساحتين الأدبية والفنية.

وقال نائب رئيس المكتب التنفيذي بمحافظة حماة الدكتور عامر سلطان في كلمة خلال الافتتاح «إن حماة اليوم تحتفي بمهرجانها الثقافي الثاني لتعيد للذاكرة مهرجانات ومواسم فكر في امتداد تاريخي لا حدود لجذوره ولتعكس الحالة الثقافية المتجددة لدى أبنائها الذين سطوروا ملاحم الأمل والتضحية والغذاء في مواجهة أشرس هجمة إرهابية غادرة استهدفت ثقافة النماء والإخاء».

الكتابة للتلفزيون مختلفة عن الكتابة للسينما

عمرو الدالي: كاتب السيناريو المحترف هو كاتب تحت الطلب



مسلسل 100 وش كتابة مشتركة

الظروف، ومسلسل الرحلة، كان خاصاً جداً واحتاج منا لمراجعة من قبل أطباء نفسيين للتعرف على بعض الحالات المرضية، أما بالنسبة لمسلسل 100 وش، فقدنا كلنا بكتابته المخرج أحمد مدحت منذ العام 2019».

في السينما هناك حرية للكاتب في اختيار قصة تشغله وبيريد الخوض فيها والكتابة عنها على عكس التلفزيون

ويستطرد "أما عن طريقة عملنا، فنحن نكتب سوياً، بداية من المعالجات وتتابع الحلقات، ونضع تصوراتنا الخاصة حول الشخصيات والبعد النفسي والبناء الدرامي العام والخطوط العريضة والحبكة والذروة وكل الأشياء الاعتيادية المتعلقة بالكتابة، ثم نوزع الحلقات في ما بيننا ونراجعها سوياً، ونسلّمها بعد أن تكون قد وضعتنا عليها كل خبراتنا ووافقنا عليها».

نجح مؤخراً مسلسل «100 وش» وحقق جماهيرية عربية عالية، على اعتباره عملاً اجتماعياً بخلاف كوميدي، وكان لوجود المخرجة كاملة أبو زكري الأثر الكبير في نجاحه، عن تلك التجربة يقول عمرو «كنا قد كتبنا العمل أنا وأحمد وأثل منذ العام 2019، بصيغة بوليسية تشويقية وكان من إخراج أحمد مدحت، ولكنه توقف لأسباب إنشائية، وحين انتقل لتخرجة كاملة أبو زكري وبعد أن قرأت الحلقات الس15 التي كنا قد كتبناها، أعجبت بالموضوع، لكنها طلبت وقتاً إضافياً لإعادة التفكير والبحث في الشخصيات وطريقة بنائها».

ويضيف «كما أعطتنا الحرية لتقديمه بوجهة نظر مختلفة وأن نحرره من البوليسية ونجعله أقرب إلى أرض الواقع، فأعدنا الكتابة ليأخذ المشروع المنحى الجديد الذي فكرنا به نحن الثلاثة، مضيفاً طبعاً نجاح العمل لا يتوقف على كاتب السيناريو الذي تبدأ الفكرة والمعالجة منه، بل أيضاً من تكامل العملية الفنية برمتها (ممثلين وديكور وموسيقى ومخرج مهم)، والمخرجة كاملة أبو زكري أضافت للمشروع بشكل كبير عبر تقديم وجهة نظرها الخاصة ليس فقط من خلال تحرير الشخصيات وجعلها أكثر واقعية، وإنما أيضاً أثناء التصوير وخاصة في المشاهد الجماعية لتجمع العصا بفرغ أنها كانت مكتوبة في السيناريو إلا أنها نفذتها بحرفية شديدة».

درامي إلى حد ما يكون مقبولاً وتحبه الناس». مشيراً إلى أنه تأثر بشخصيات كثيرة كان يراها درامية، كشخصية (أم سامي) التي لعبتها الفنانة عفاف شعيب التي كانت أقرب لجدته رحمها الله، ولكن معظم شخصيات العمل لم تكن حقيقية وإنما كانت من نتاج بنات أفكاره.

رغم النجاح الذي حققه الدالي في السنوات الأخيرة إلا أنه لم يحقق حلمه في تحويل رواية بهاء طاهر «نقطة النور» سواء لعمل تلفزيوني أو سينمائي، وبقي كاتباً تحت الطلب المحترف هو كاتب تحت الطلب، وعن ذلك يقول «ينظري كاتب السيناريو المحترف هو كاتب تحت الطلب، وعملية الكتابة بحد ذاتها لا يمكن أن تكون متكاملة إلا لو وجد من يتبنّاها، وبالنسبة إلى رواية بهاء طاهر ليست لدي الإمكانية لشراء حقوقها وتحويلها لعمل درامي والانتظار حتى أجد منتجاً متحمساً لها».

ويؤكد على أن كاتب السيناريو لا يمكنه أن يكتب عملاً ويركبه إلى أن يأتي نصيبه في التنفيذ من قبل منتج متحمس أو مخرج لديه الرغبة في تقديمه، «فهذا واقع بات مفروضاً علينا في التلفزيون ولكن في السينما بدرجة أقل، فعلى سبيل المثال كنت قد كتبت سيناريو لفيلم «دماغ شيطان» منذ أربع سنوات، لكنني في ذلك الوقت كنت مهموماً بأمور أخرى لذلك أهملته، ولكن حين طلب مني سيناريو لفيلم سينمائي قديمته ولاقى قبولاً وتم تنفيذه وعرضه بالفعل في يناير 2020».

مضيفاً «في السينما هناك حرية للكاتب في اختيار قصة تشغله ويريد الخوض فيها والكتابة عنها وانتظار الوقت أو البطل المناسب لها، لكن في التلفزيون الأمر مختلف تماماً، فليست لديه رفاهية كالتي حصلت مع الكاتب الكبير أسامة أنور عكاشة حين كتب لياي الحليلة وعرضه على المخرج إسماعيل عبدالحافظ، فتمس له قطاع الإنتاج، لما يتمتع به الكاتب من سمعة طيبة وموهبة تضمن جذب الجمهور وبالتالي نجاح العمل».

الكتابة المشتركة

رغم نجاحه ككاتب سيناريو بشكل منفرد، إلا أنه لم يتوان عن خوض تجربة الكتابة بالشراكة في عملين ناجحين «الرحلة» و«100 وش»، نسأله كيف حصلت تلك الشراكة وما هو سبب نجاحها، فيجيبنا «مسلسل الرحلة كان مكتوباً فكرة من قبل الكاتبة السورية نور شيشكلي، ولضيق الوقت كان هناك احتياج لكاتبين أو أكثر لكتابة العمل ليتمكن المخرج من تصويره ليكون جاهزاً مع موسم رمضان، وورشحت أنا وأحمد لكتابته، وكان قد سبق لنا تجربة الكتابة في عمل لم يكتمل بسبب

احتلت الدراما التلفزيونية الصدارة كوسيلة ترفيه أولى لدى الجمهور العربي، وبات التنافس فيها على قدم وساق لكسب الجمهور، عمرو الدالي واحد من الكتاب المصريين الذين قدموا بعضاً من الأعمال الناجحة، بدءاً من مسلسل «دوران شبراً» مروراً بفرح ليلى والرحلة وغيرها، وصولاً إلى مسلسله الأخير «100 وش». «العرب» التقت له الحديث عن تجربته ككاتب سيناريو وعن عمله الأخير.

أن يدخل كلية أخرى وينجح بها وبعد ذلك يمكن أن يتجه لدراسة السينما، فدخلت كلية الحقوق وبعد أن تخرجت منها تقدمت للدراسة بمعهد السينما، ولكن للأسف وبعد أن اجتازت امتحانين لم أنجح في امتحان الهيئة (المقابلة النهائية)، فقررت حينها أن أتعلم بنفسني، وبدأت أقرأ حول السيناريو وتيقنت وأتفرغ على خبايا تلك المهنة، وتيقنت أنه ليس بالضرورة أن أكون خريجاً لمعهد أو كلية لأصبح مؤلفاً أو كاتب سيناريو».

ويتابع «لاحقاً قررت أن أصبح صعلوكاً من صغاليك وسط البلد، فصارحت أعضاء من فرق مسرحية وعملت معهم أفلاماً قصيرة بميزانيات صغيرة جداً، ثم التحقت بورش للكتابة وتركتها، إلى أن أتتني فرصة الالتحاق بورشة للكتابة ضمن برنامج عالم سمس، التي كانت تضم حوالي عشرين كاتباً كنت أنا أصغرهم، وكتبت تقريباً حلقة أو حلقتين لكن العمل كان صعباً ومجهداً فغادرته».

ويقر عمرو الدالي أن الفرصة الذهبية التي حصل عليها لاحقاً كانت مع الكاتب تامر حبيب في العام 2006، حين آمن بموهبته ودعا للكتابة ضمن ورشة مسلسل «خاص جداً» الذي عرض في العام 2008 وكان من بطولة يسرا، وولفت إلى أن تامر حبيب كان قد وضع الخطوط الدرامية العريضة للعمل، وكان علينا في الورشة أن نكتب الشخصيات المرضية نفسياً التي تذهب للمعالجة عند يسرا في العيادة.

حقق عمله الأول «دوران شبراً» نجاحاً كبيراً، فهل كان حي شبراً الذي تربى فيه سبباً في نجاحه، وهل تأثر بشخصيات واقعية عاصرها هناك.

عن ذلك يقول الدالي «أحب هذا العمل جداً لأنه قدمني ككاتب درامي بشكل منفرد بعد سنوات من التبع، وكان من إنتاج شركة أفلام مصرية العالمية أفلام يوسف شاهين، التي طرحت عليها فكري ووافقت عليها، تحدثت في العمل عن المكان الذي تربيت وكبرت فيه وكان صاحب الفضل الكبير والمؤثر في شخصيتي، في شبرا زخم درامي وتعايش ما بين المسلمين والمسحيين بشكل كبير وواضح، ولم نسمع يوماً عن فتنة طائفية قامت فيها، وطبعاً ككاتب لديه من العمر فقط 24 عاماً، ويُقدم على كتابة مشروع كهذا، جعلني أبذل كل جهدي لأصل إلى عمل



لمى طيارة
كاتبة سورية

يعتبر عمرو الدالي واحداً من كبار السيناريو الذين أثبتوا أنه ليس على كاتب السيناريو أن يكون أكاديمياً ليكون ناجحاً، فخريج الحقوق الذي لم يتجاوز 24 عاماً كتب بشكل منفرد أولى أعماله التلفزيونية «دوران شبراً»، ما جعلنا نسأله كيف ومتى اكتسب مهارته ككاتب؟

عن ذلك يقول «اكتشفت موضوع الكتابة مبكراً تقريباً بعمر 14، والسبب في ذلك يعود إلى جدتي والدة أمي التي كنت مرتبطاً بها، وكانت تحب متابعة الراديو والتلفزيون، تصوم منذ صلاة الفجر لتستمع للبرامج والمسلسلات الإذاعية، بينما في المساء تتابع التمثيليات التلفزيونية والأفلام، الأمر الذي جعلني طفلاً مشدوداً لتلك العالم، في تلك المرحلة بدأت بكتابة بعض القصص القصيرة لكنني لم أعرضها على أحد واحتفظت بها لنفسني، وكان يراودني سؤال دائم حول كيفية كتابة الأعمال التلفزيونية والسينمائية».

الكتابة الدرامية

يقول الدالي «اكتشفت لاحقاً وجود معهد للسينما، لكن الحظ لم يحالفني بدخوله بعد أن أنهيت الثانوية العامة، لأنني وكشباب في مجتمع شرقي، عليه



عمرو الدالي

كاتب السيناريو لا يمكنه أن يكتب عملاً ويركبه إلى أن يأتي نصيبه في التنفيذ من قبل المنتج